المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 - Electronic ISSN 2790-1254
العدد 18A2 2025 ايلـــول
No. 18A2 September 2025

# العنف الأسري ضد الأطفال الأيتام دراسة ميدانية في مدينة الموصل

م. د.نورا مجيد علي
قسم علم الاجتماع _ كلية الآداب _ جامعة الموصل

**ملخص**

تعد ظاهرة العنف موضع اهتمام الكثير من المشتغلين بالعلوم الانسانية . وتتكاتف حولها الجهود للحد أو التخفيف من حدتها ومعالجتها بالطرق العلمية الصحية ، فقد عانى منها الكثير من المجتمعات نظراً لقصور في عمليات التنشئة الاجتماعية ، وفي النظام الاسري وما تعرض له من تغيرات سلبية نتيجة للمدنية الحديثة فهي نتاج لعوامل كثيرة ومتداخلة ومتشابكة يصعب الفصل بينهما، لذا عُد العنف الاسري من أخطر مشكلات مجتمعاتنا المعاصرة, ولكن المأساة تتمركز في ان العنف ضد الطفل يعد في عالم الظلام, اذ لا يعرف الكثيرٌ حتى اقرب الأقرباء الذينٌ نزعت الرحمة والشفقة من قلوبهم وزرعت حقدا وكرها للأطفال, فعندما يسلك احد افراد الاسرة سلوكا عنيفا ضد أحد أطفال الاسرة , فانه بهذا الفعل يعد جريمُة وعنف، وللأسف يشهد المجتمع العراقي حالات من العنف الاسري ضد الأطفال ، وخاصة للأطفال الذين فقدوا احد الابوين او كلاهما وهذا العنف يكون اما من احد افراد اسرته او من الأقارب .

**الكلمات المفتاحية** : العنف _ العنف الأسري_ الايتام

# Domestic Violence Against Orphaned Children: A Field Study in the City of Mosul

Assistant Professor Dr. Noura Majeed Ali
Department of Sociology, College of Arts, University of Mosul

**Abstract**

The phenomenon of violence is of interest to many practitioners in the humanities. Efforts are being made to limit or mitigate its severity and treat it using healthy, scientific methods. Many societies have suffered from it due to shortcomings in socialization processes and the family system, as well as the negative changes it has undergone as a result of modern civilization. It is the result of many intertwined and intertwined factors that are difficult to separate. Therefore, domestic violence is considered one of the most dangerous problems in our contemporary societies. However, the tragedy lies in the fact that violence against children is a world of darkness, as many do not know, even the closest relatives, whose hearts have been stripped of mercy and compassion, and whose hatred and loathing of children have been planted. When a family member behaves violently against one of the family's children, this act is considered a crime and violence. Unfortunately, Iraqi society witnesses cases of domestic violence against children, especially for children who have lost one or both parents. This violence comes from either a family member or a relative.

**Keywords**: Violence, Domestic Violence, Orphans

## مقدمة

يمثل العنف الأسري ضد الأطفال أحد أبرز التحديات الاجتماعية التي تواجه المجتمعات المعاصرة، لما له من انعكاسات سلبية على البناء النفسي والاجتماعي للأفراد، وعلى الاستقرار الأسري والمجتمعي بشكل عام. وتتضاعف خطورة هذا العنف عندما يكون موجهاً نحو الأطفال الأيتام، إذ يعيش هؤلاء الأطفال وضعاً استثنائياً نتيجة فقدان أحد الوالدين أو كليهما، الأمر الذي يضعف شبكة الدعم الأسري والاجتماعي المحيطة بهم، ويجعلهم أكثر عرضة للانتهاكات الجسدية والنفسية والعاطفية. وفي هذا السياق، تظهر مدينة الموصل بوصفها ميداناً مهماً لهذه الظاهرة، إذ شهدت خلال

العقود الأخيرة تحديات أمنية واقتصادية واجتماعية، أسهمت في تفاقم الظروف التي يعيشها الأيتام، وجعلتهم فئة هشة تحتاج إلى عناية ورعاية خاصة.

إن دراسة العنف الأسري الموجه ضد الأطفال الأيتام في مدينة الموصل لا تكتسب أهميتها من الناحية الأكاديمية فحسب، بل تمتد لتشمل البعد الإنساني والاجتماعي. فهي تسعى إلى كشف حجم الظاهرة، وأسبابها الكامنة في البنى الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، إضافة إلى رصد الآثار المترتبة على نمو الطفل وسلوكه وتكيفه مع محيطه. كما أن هذه الدراسة تتيح المجال لتقديم توصيات عملية تسهم في رسم سياسات اجتماعية وتربوية وقانونية للحد من الظاهرة، وحماية هذه الفئة من أشكال العنف المختلفة.

**المبحث الأول : عناصر البحث العلمي**

**أولا : مشكلة البحث** : يعد العنف الاسري ضد الطفل بشكل عام والطفل اليتيم بشكل خاص من اخطر المشكلات الاجتماعية في المجتمع العراقي، ولسبب ظروف الحروب والاحداث الأمنية التي يمر به المجتمع العراقي ارتفعت معدلات اليتم في العراق وخاصة بعد عام 2003 [1]تُعدّ ظاهرة العنف الأسري ضد الأطفال اليتامى من القضايا الاجتماعية والإنسانية ذات الأهمية البالغة، لما تخلّفه من آثار سلبية عميقة على النمو النفسي والاجتماعي والسلوكي لهذه الفئة الهشّة. وفي سياق مدينة الموصل، التي شهدت خلال السنوات الماضية أحداثاً أمنية وصراعات مسلحة وما أعقبها من نزوح واسع النطاق، تفاقمت التحديات التي تواجه الأطفال اليتامى، إذ أفرزت تلك الظروف بيئات أسرية واجتماعية غير مستقرة، قد تُسهم في زيادة معدلات العنف الموجّه ضدهم. وعلى الرغم من وجود مؤشرات ميدانية وتقارير إنسانية تشير إلى تنامي حالات الإساءة الجسدية والنفسية والإهمال، إلا أنّ هذه الظاهرة ما زالت تعاني من ضعف في التوثيق العلمي والدراسة الأكاديمية المنهجية، الأمر الذي يحدّ من القدرة على فهم أبعادها الحقيقية ووضع الحلول المناسبة لمعالجتها. من هنا تتحدد مشكلة البحث في دراسة مظاهر العنف الأسري الممارس ضد الطفل اليتيم في مدينة الموصل، من خلال الاسئلة التالية :

1. ماهي مظاهر العنف الاسري الممارس ضد الطفل اليتيم ؟
2. ماهي العوامل المؤدية الى ممارسة العنف الاسري ضد الطفل اليتيم ؟
3. ماهي الإستراتيجيات والبرامج والحماية الفعّالة للحد من العنف الاسري؟.

**ثانيا : أهمية البحث** : تكمن أهمية هذا البحث في كونه يتناول إحدى القضايا الاجتماعية الحسّاسة والمهمّشة في الدراسات الأكاديمية، وهي ظاهرة العنف الأسري ضد الأطفال اليتامى في مدينة الموصل، والتي تمثل شريحة سكانية شديدة الهشاشة في ظل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المعقدة التي أعقبت سنوات الصراع والنزوح. ويمكن تلخيص أهمية البحث في الجوانب الآتية:

1. أهمية علمية: يضيف البحث إلى الحقل المعرفي في مجالات علم الاجتماع، وعلم النفس الاجتماعي، ودراسات الطفولة، من خلال تقديم بيانات ميدانية وتحليل علمي لظاهرة لم تُدرس بعمق في السياق العراقي، خصوصاً في مدينة الموصل بعد الأحداث الأمنية الكبرى.
2. أهمية إنسانية: يسهم في تسليط الضوء على معاناة الأطفال اليتامى الذين يتعرضون للعنف داخل البيئة الأسرية، بما يساعد على فهم احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، ويعزز الوعي المجتمعي بضرورة حمايتهم.
3. أهمية تطبيقية: يوفّر نتائج وتوصيات عملية يمكن أن تُسهم في صياغة برامج وقوانين حماية فعّالة، وتطوير آليات تدخل من قبل المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، بما يقلل من معدلات العنف ويحسّن جودة حياة هؤلاء الأطفال.

---

(1) اكدت تقارير الأمم المتحدة للعام 2020، ان هناك اكثر من (5) مليون طفل يتيم في العراق وان السبب في ارتفاع مؤشر اليتم في العراق هو الحرب واحتلال داعش . راجع :-https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq/2021.

**ثالثا: اهداف البحث** : تكمن اهداف البحث فيما يأتي :

1. التعرف على أشكال وأنماط العنف الأسري التي يتعرض لها الأطفال الأيتام في مدينة الموصل (العنف الجسدي، النفسي، اللفظي، الإهمال...).
2. تحليل العوامل الاجتماعية التي تزيد من احتمالية تعرض الطفل اليتيم للعنف الأسري.
3. تحديد الآثار السلبية للعنف الأسري على الصحة النفسية والجسدية، والسلوك الاجتماعي للأطفال الأيتام.
4. استكشاف دور المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني في الحد من العنف ضد الطفل اليتيم.
5. اقتراح حلول وتوصيات عملية للحد من الظاهرة وتعزيز بيئة آمنة وداعمة للأطفال الأيتام.

**رابعا : المفاهيم والمصطلحات** : من خلال ضبط المفاهيم يمكن للباحث تحديد نطاق دراسته، وتوضيح ما يدخل في إطار البحث وما هو خارج عنه.

1. **العنف :** لغة : هو الخرق بالامر وقلة الرفق به ، وعنف به عنفا أي اخضعه وبشدة وقسوة[1]

اما العنف اصطلاحا: فهو (بأنه استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إدارة فر د ما)[2]، ويعرف أيضا انه (سلوك يتم تنفيذه مع توفر القصد بإحداث ضرر جسمي لشخص آخر او ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص والممتلكات كما أنه فعل أو معاملة تحدث ضررا جسمانيا [3]

اما التعريف الاجرائي للعنف: هو كل سلوك أو فعل صادر من فرد تجاه الاخر في مدينة الموصل، يتضمن إيذاءً جسديًا أو نفسيًا أو لفظيًا أو إهمالًا، أو تجاهل للمشاعر والاحتياجات النفسية.

2. **الاسرة** : لغة : يطلق الأسر على المفاصل والشد والعصب ، ومنه : الأسرة من الرجل : رهطه الأدنون وعشريته التي يتقوى بها والدرع الحصينة "[4].

والاسرة اصطلاحا : هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف الى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يقتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة ويعدّ نظام الأسرة نواة المجتمع لذلك كانت أساساً لكل نظام[5]. عرفه العالم الفرنسي (إميل دوركايم) فيعرف الأسرة على إنها ليست ذلك التجمع الطبيعي للأبوين وما ينجبانه من أولاد على ما يسود الاعتقاد بل إنها مؤسسة اجتماعية تكونت لأسباب اجتماعية ويرتبط أعضاؤها حقوقياً وقانونياً وخلقياً ببعضهم البعض[6]. والأسرة تعرف أيضا أنها "جماعة اجتماعية أساسية ودائمة ونظام اجتماعي ورئيسي، وهي ليست أساس وجود المجتمع فحسب، بل الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى منه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية" [7]

اما التعريف الإجرائي للأسرة: هي الوحدة الاجتماعية التي يتكون منها الطفل اليتيم، وتشمل الأشخاص المقربين الذين يعيشون معه في نفس المنزل أو يتولون رعايته المباشرة، مثل الأب أو الأم، أو الأقارب

---

() 1 محمد الكافي ، المعجم العربي الحديث، ط3 ، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت ، 2020، ص711.

(2)ديمون بدون ، وبوريكو فرنسوا، المعجم النقدي لعلم الاجتماع ، ترجمة: سليم حداد ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1986 ص28.

(3) احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ،دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ، 2001،ص152.

(2) ابن منظور ، لسان العرب ، ج1 ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، بيروت، ب . ت ، ص122 .

(5) احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ،دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ، 2001، ص152.

(6) Emile. Durkheim: Lamoille conjugale, revuc philosophique Javier–Ferrier. Paris, 1921, p.6.

(7) سناء الخولي: الزواج والعلاقات الأسرية، الدار المتحدة للنشر، بيروت، 1972، ص 81.

الآخرين. في هذا البحث، تُعرف الأسرة من خلال الأشخاص الذين يقدمون الرعاية والدعم اليومي للطفل في مدينة الموصل.

3. العنف الأسري ضد الأطفال: هو كل عنف يقع في أطار العائلة من قبل احد أفرادها، بما له سلطة او ولاية او علاقة بالطفل المعنف [1] ، وهو الإساءة بفعل يقوم به أفراد الأسرة بقصد إيقاع الضرر بالطفل، وهو إيذاء الطفل بأنه الممارسة المتعمدة او المقصودة من جانب أحد أولياء الأمور، هدف الإيذاء والأضرار حتى تدمير الطفل ([2]).

**اما التعريف الإجرائي للعنف الأسري :** هو كل تصرف أو معاملة قاسية يتعرض لها الطفل اليتيم داخل أسرته، وتؤثر سلبًا على جسده أو مشاعره أو كرامته الإنسانية. يشمل ذلك الضرب أو الإهانة أو الصراخ أو تجاهل احتياجاته الأساسية من رعاية وحب وأمان. في هذا البحث، سيتم التعرف على العنف من خلال ما يرويه الأطفال أو من يرعاهم عن هذه التجارب، ورصدها عبر أسئلة محددة في أداة الدراسة.

## المبحث الثاني : تعنيف الأطفال الايتام في الاسرة

### أولا : الأسباب المؤدية الى العنف الاسري ضد الأطفال الايتام

1. الأسباب الاجتماعية تُعد العوامل الاجتماعية من أكثر المحددات تأثيراً في ظاهرة العنف الأسري ضد الأطفال الأيتام. فقدان أحد الوالدين أو كليهما لا يعني فقط فقدان الرعاية المادية، بل يترتب عليه انقطاع في الروابط العاطفية والاجتماعية، مما يجعل الطفل عرضة لفراغ وجداني يصعب تعويضه. وفي حالات كثيرة، يُنظر إلى اليتيم داخل المجتمع نظرة دونية أو مشوبة بالشفقة، الأمر الذي يعزز من وصمته الاجتماعية ويزيد من هشاشته. كما أن بعض الأسر البديلة تتعامل مع الطفل باعتباره عبئًا أو التزامًا أخلاقيًا، لا كفرد مندمج في الأسرة، مما يضعف الإحساس بالانتماء ويزيد من احتمالية تعرضه للإقصاء والعنف. وتشير بعض الدراسات الاجتماعية إلى أن الأطفال الأيتام غالباً ما يعانون من ضعف في شبكات الدعم الاجتماعي، مقارنة بغيرهم من الأطفال الذين يعيشون في أسر طبيعية، وهو ما يزيد من تعرضهم للعنف اللفظي والجسدي. كما أن شيوع أنماط التنشئة التقليدية التي تبرر استخدام العنف بوصفه وسيلة للتربية والانضباط، يضاعف من المخاطر الواقعة على الأيتام. وفي ظل غياب برامج مجتمعية فعالة للدمج الاجتماعي، يظل هؤلاء الأطفال في موقع الهشاشة والضعف.([3]).

2. الأسباب الاقتصادية يُعد الفقر من أبرز العوامل المفسّرة للعنف ضد الأيتام في الأسر البديلة أو دور الرعاية. فالضغوط الاقتصادية تدفع بعض الأسر إلى استغلال الأطفال في أعمال منزلية أو مهنية تفوق طاقتهم، أو إلى إهمال احتياجاتهم الأساسية مثل الغذاء والرعاية الصحية. وبدلاً من أن ينال الطفل حقه في الحماية، يتحول إلى وسيلة دعم اقتصادي للأسرة. وتؤكد الدراسات أن الفقر يرتبط بشكل مباشر بزيادة معدلات سوء المعاملة، حيث يزداد الضغط النفسي على الأوصياء نتيجة عدم الاستقرار المالي، فيلجأ بعضهم إلى العنف كآلية للتنفيس عن هذه الضغوط. كما أن غياب الدعم المؤسسي الموجه للأسر الحاضنة يسهم في مضاعفة الأزمة، إذ تُترك الأسر وحيدة في مواجهة أعباء معيشية ثقيلة، ما ينعكس سلبًا على مستوى رعاية الأطفال. علاوة على ذلك، يؤدي الحرمان الاقتصادي إلى حرمان الطفل من التعليم، وهو ما يعزز من قابلية تعرضه للعنف والاستغلال. وتشير تقارير اليونيسف إلى أن الأطفال في البيئات الفقيرة هم الأكثر عرضة للعنف والإهمال مقارنة بغيرهم([4]).

3. الأسباب النفسية تشكل العوامل النفسية بيئة خصبة لظهور العنف داخل الأسر أو المؤسسات الراعية للأطفال الأيتام. فالعديد من الأوصياء يعانون من ضغوط حياتية أو مشكلات نفسية غير معالجة، ما

---

(1) نجلاء عبد القادر، ظاهرة العنف ضد المرأة والطفل، المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، قطر، 2022، ص56.

(2) جلال إسماعيل حلمي ، العنف الأسري ، دار قباء للنشر و الطباعة و التوزيع ، القاهرة، 1999، ص20.

([3]) UNICEF. Violence against children in alternative care. New York: United Nations Children's Fund. (2021).p;3.

([4]) سعاد حمدي، الفقر والعنف الأسري، مجلة دراسات اجتماعية، المجلد 12، العدد(3)، 2020،ص 99.

يجعلهم أكثر ميلاً لاستخدام العنف في مواجهة السلوكيات التي يرونها غير مقبولة. كما أن غياب التدريب النفسي والاجتماعي لدى الأسر الحاضنة يجعلها عاجزة عن التعامل مع احتياجات الطفل اليتيم، الذي غالباً ما يعاني من اضطرابات نفسية نتيجة فقدان الوالدين. في حالات عديدة، يُظهر الأطفال الأيتام مشاعر حزن أو سلوكيات انسحابية أو حتى عدوانية، الأمر الذي يثير ردود فعل سلبية لدى الأسرة الحاضنة. ومع غياب الدعم النفسي المتخصص، تتحول هذه التوترات إلى دائرة مغلقة من العنف والاضطراب النفسي. الدراسات الحديثة تبيّن أن العلاقة بين العنف والاضطرابات النفسية علاقة متبادلة، إذ أن الأوصياء الذين يعانون من قلق أو اكتئاب أو إدمان هم أكثر عرضة لاستخدام العنف، فيما يؤدي تعرض الأطفال للعنف إلى زيادة احتمالية إصابتهم باضطرابات نفسية خطيرة.([1]).

4. الأسباب الثقافية والتربوية تعتبر الثقافة السائدة والموروثات التربوية من العوامل الحاسمة في تشكيل السلوك العنيف تجاه الأطفال الأيتام. ففي المجتمعات التي تُقر العنف كوسيلة تأديبية، يكون من السهل تبرير ممارسته ضد الأيتام بوصفهم الفئة الأضعف. وتعكس الممارسات التقليدية للتنشئة الاجتماعية الاعتقاد بأن الضرب أو التوبيخ اللفظي وسائل فعالة للضبط، مما يشرعن العنف ويمنحه غطاء تربوياً. كما أن ضعف الوعي بحقوق الطفل في الكثير من المجتمعات، وغياب إدماج ثقافة حقوق الإنسان في المناهج التعليمية، يعزز استمرار هذه الممارسات. إضافة إلى ذلك، يرتبط المستوى التعليمي للأسرة بدرجة العنف الممارس، حيث تميل الأسر الأقل تعليماً إلى استخدام أساليب قاسية، مقابل الأسر ذات التعليم العالي التي تميل إلى التنشئة الإيجابية. أما الأيتام، فغالباً ما يُنظر إليهم وفق موروث ثقافي يضعهم في موضع الشفقة لا الحقوق، وهو ما يُنتج تمييزاً غير مباشر يعزز احتمالية تعرضهم للعنف. وفي ظل غياب حملات توعية فعالة، يستمر تداول هذه الثقافة التي ترى في العنف وسيلة مشروعة للتربية.[(2)]

5. الأسباب المؤسسية والقانونية تؤثر المنظومة المؤسسية والقانونية بشكل مباشر في حماية الأطفال الأيتام أو تعريضهم للعنف. ففي الدول التي تعاني من ضعف التشريعات أو قصور تطبيقها، تتضاعف احتمالية تعرض الأيتام للإساءة دون وجود آليات حماية فعالة. وعلى الرغم من أن العديد من الدول تمتلك قوانين خاصة بحماية الطفل، إلا أن التطبيق العملي غالباً ما يتسم بالبطء والبيروقراطية، ما يجعل هذه القوانين غير فعالة في مواجهة الواقع. كما أن ضعف الرقابة على دور الرعاية والأسر البديلة يؤدي إلى تفشي أنماط من الإهمال والعنف غير المرصود. في بعض الحالات، لا توجد آليات واضحة للتبليغ عن حالات العنف أو متابعتها، مما يترك الأطفال في عزلة قانونية. كذلك، يؤدي نقص الكوادر المؤهلة في المؤسسات الحكومية إلى ضعف الإشراف، في حين تعاني مراكز الدعم النفسي والاجتماعي من قلة الموارد، مما يحرم الأطفال من خدمات الحماية. وبذلك تصبح البيئة القانونية والمؤسسية عاملاً أساسياً في تكريس العنف بدلًا من منعه، ما يستدعي إصلاحاً جذرياً في التشريعات وآليات تنفيذها([3]) .

**ثانيا : الاثار النفسية والاجتماعية للعنف الأسري على الأطفال الايتام .**

➢ الآثار النفسية للعنف الأسري على الأطفال الأيتام يعتبر العنف الأسري من أبرز التحديات التي تواجه الأطفال الأيتام، لما له من تأثيرات طويلة المدى على صحتهم النفسية وتطورهم العاطفي. فالطفل اليتيم غالبًا ما يفتقد الحماية والرعاية الأبوية الأساسية، ويصبح أكثر عرضة لتلقي الإساءة أو الإهمال من المحيطين به، مما يؤدي إلى تراكم صدمات نفسية يصعب معالجتها في المستقبل.

1. اضطرابات القلق والاكتئاب تشير الدراسات إلى أن الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري يظهرون مستويات عالية من القلق والاكتئاب مقارنة بأقرانهم. ويشمل ذلك شعورًا دائمًا بالخوف، اضطرابات

---

([1]) محمد عبد الله، الأبعاد النفسية للعنف الأسري، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، 2020،ص32.

([2]) علي القيسي، الثقافة والعنف الأسري في المجتمعات العربية، دار الرافدين للطباعة والتوزيع، بغداد، 2021، ص63.

([3]) منى الخطيب، حماية الطفولة بين التشريع والتطبيق، مجلة القانون والمجتمع، مركز البحوث القانونية، بيروت، المجلد 15، العدد (2)،2022، ص 134–138.

النوم، كوابيس مستمرة، وفقدان القدرة على التركيز. هذه الحالة النفسية تؤثر مباشرة على قدرتهم على التكيف مع البيئة التعليمية والاجتماعية، وتؤدي إلى تراجع الأداء الدراسي والسلوكي.([1])

2. اضطرابات ما بعد الصدمة (PTSD) يُظهر الأطفال المعرضون للعنف أعراضًا مشابهة لاضطراب ما بعد الصدمة، بما في ذلك استرجاع الذكريات المؤلمة بشكل مفاجئ، القلق الشديد، فرط الاستجابة للمحفزات، والانطواء على الذات. وفي حالة الأطفال الأيتام، فإن فقدان الرعاية الأسرية يزيد من شدّة هذه الأعراض ويجعل التدخل العلاجي أكثر تعقيدًا([2]).

3. ضعف الثقة بالنفس وتقدير الذات يؤدي التعرض للعنف إلى تكوين صورة سلبية عن الذات، حيث يشعر الطفل بالدونية وعدم الكفاءة. هذا الشعور يجعل الطفل أقل قدرة على المبادرة والتفاعل مع الآخرين، ويؤدي إلى انسحابه من الأنشطة الجماعية أو المدرسية. وقد تبين أن ضعف الثقة بالنفس مرتبط بتطور مشاكل سلوكية لاحقة مثل العدوانية أو الانعزال الاجتماعي([3]).

4. اضطرابات سلوكية وانفعالية العنف المستمر يولد لدى الطفل مشاعر الغضب والعجز، ويؤثر على قدرته على تنظيم انفعالاته. وقد يظهر ذلك في صورة سلوكيات عدوانية تجاه الأقران أو رفض الالتزام بالقواعد الاجتماعية، كما قد يؤدي إلى التمرد على السلطة أو التجاوب السلبي مع المعلمين والمربيين([4]).

➢ الآثار الاجتماعية للعنف الأسري على الأطفال الأيتام : تتعدى آثار العنف الأسري الجانب النفسي لتؤثر على القدرات الاجتماعية للأطفال الأيتام، حيث تصبح لديهم صعوبة في بناء علاقات صحية مع الأقران والمجتمع، ويزداد شعورهم بالانعزال والاغتراب الاجتماعي.

1. العزلة والانطواء الاجتماعي يعاني الأطفال الأيتام المعرضون للعنف من صعوبة في الاندماج في النشاطات الاجتماعية، نتيجة شعورهم بعدم الأمان أو الخوف من الانتقاد أو الإساءة. ويؤدي ذلك إلى انسحابهم من المجموعات المدرسية أو المجتمعية، مما يعيق تنمية مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية، ويزيد من شعورهم بالوحدة والاغتراب([5]).

2. ضعف الأداء الأكاديمي والتعليمي العنف الأسري يؤثر على قدرة الطفل على التركيز والتعلم، ويضعف التحصيل الدراسي بشكل ملحوظ. هذا التأثير ليس فقط ناتجًا عن الضغط النفسي، بل أيضًا عن انخفاض الدافعية وتراجع القدرة على تنظيم الوقت والمهام. ويترتب على ذلك صعوبات مستقبلية في التعليم العالي والعمل، مما يزيد من دورة الحرمان الاجتماعي والاقتصادي([6]).

---

([1]) سامية الجندي، الآثار النفسية للعنف الأسري على الأطفال، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 2019، ص40.

([2]) محمد شهاب، الصحة النفسية للأطفال الأيتام في البيئات الصادمة، مجلة دراسات الطفولة، العدد 18، جامعة بغداد.2017. ص119.

([3]) خالد أبو غزالة، العنف الأسري وانعكاساته النفسية، دار المسيرة، عمان2021، ص62.

([4]) Nelson, C. A., & Sheridan, M. A. Lessons from Romania: The impact of institutionalization on child development. Psychiatric Annals, (2014). Vol 44(5),p; 212–217.

([5]) نادية الزبيدي ، الأبعاد الاجتماعية للعنف الأسري، مجلة البحوث الإنسانية والاجتماعية، العدد12، مركز الدراسات الإنسانية ، جامعة باتنة، 2029، ص74.

([6]) حسين مصطفى، الحرمان الأسري وانعكاساته على التنشئة الاجتماعية للأطفال، دار الكتاب الجامعي، بغداد، 2020، ص43.

3. الميل إلى السلوكيات المنحرفة يتعلم الأطفال الذين يعيشون في بيئة عنيفة أن العدوان جزء من الحياة اليومية، وقد يكررون هذه السلوكيات في علاقاتهم مع الآخرين. وتشير الدراسات إلى أن هذا الانحدار السلوكي قد يؤدي إلى مشاكل قانونية أو اجتماعية لاحقًا، ويؤثر على استقرار المجتمع بشكل عام([1])
4. فقدان الثقة بالمؤسسات الاجتماعية يفقد الأطفال الأيتام المعرضون للعنف الثقة بالمدرسة والشرطة والمؤسسات الاجتماعية، مما يحد من قدرتهم على طلب الدعم والحماية عند الحاجة. هذا الشعور بالاغتراب الاجتماعي يعمق دائرة العنف والإهمال، ويزيد من احتمالية استمرار آثار العنف على المدى الطويل([2]).

**المبحث الثالث: الاطار المنهجي للبحث .**

1. مجتمع البحث وعينته : تمثل مجتمع البحث في الاسرة الموصلية في ميدانية الموصل، اعتمدت الباحثة على عينة عشوائية تألفت من (600) أسرة بالاعتماد على قانون موزر للعينات .
2. منهجية البحث : يعد هذا البحث من البحوث (الوصفية التحليلية) التي تعتمد على منهج او اكثر لجات الباحثة الى اعتماد( منهج المسح الاجتماعي) .

3. أدوات البحث : اعتمدت الباحثة على الاستبانة والتي تعد الوسيلة الاساسية في البحوث الاجتماعية ، ضمت الاستبانة قسمين من المعلومات، القسم الأول: يحتوي على البيانات الأساسية عن العينة . أما القسم الثاني: يحتوي على محاور البحث بعد الاطلاع على الادبيات الاجتماعية المهتمة بموضوع البحث .وتحققت الباحثة من صدق الاستبيان باستخدام الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة على الخبراء في ميدان العلوم الاجتماعية. اما ثبات الاستبانة ذهبت الباحثة الى إجراء تجربة استطلاعية أولية للاستبانة على عينة مكوّنة من (30) أسرة، وذلك بغرض اختبار مدى وضوح الفقرات ومدى اتساقها الداخلي. وبعد مرور (15) يومًا على التطبيق الأول، أعادت الباحثة تطبيق الاستبيان على نفس العينة، وذلك للتحقق من ثبات الأداة باستخدام أسلوب إعادة الاختبار (Test-Retest Method).وقد تم تحليل النتائج باستخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس درجة الثبات، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.88)، وهي قيمة مرتفعة تُشير إلى درجة جيدة من الثبات والموثوقية.
4. الوسائل الإحصائية:اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات الميدانية التي تم جمعها من عينة البحث على البرنامج الإحصائي (SPSS) – الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وذلك لما يوفره من أدوات متقدمة في المعالجة الإحصائية الكمية.
5. مجالات البحث

ا. المجال المكاني / تعد مدينة الموصل مجالا مكانيا للدراسة.
ب.المجال الزماني / مدة البحث الميداني الذي بدا بتاريخ 2025/8/10 إلى 2025/10/10.
ت.المجال البشري/ الأسر في مدينة الموصل .

6. فرضيات البحث :من اهم مراحل البحث العلمي وضع الفرضيات وتصميمها، لتكون جاهزة للعرض والتحليل للتأكد من صحتها، وتكمن فرضيات بحثنا في :

- **الفرضية الأولى : توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف الاسري ضد الأطفال الايتام وفق متغيرات محاور البحث في مدينة الموصل .**
- **الفرضية الثانية : توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية في مستوى العنف الاسري ضد الأطفال الايتام لعينة البحث وفق متغير الجنس .**

---

([1]) فاطمة عبد الله، التنشئة الاجتماعية للأيتام بين الرعاية والعنف. مجلة العلوم الإنسانية، العدد 44، جامعة البصرة، 2020، ص83.

([2]) Gibbons, J. , Emotional and behavioral problems among orphans. Journal of Child Psychology, vol. 48(3),2008 p;234-245.

○ **الفرضية الثالثة : توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية في مستوى العنف الاسري ضد الأطفال الايتام لعينة البحث وفق متغير المستوى التعليمي.**

**المبحث الرابع : تحليل بيانات الدراسة**

يُعدّ فحص المعلومات الميدانية من العمليات الأساسية في البحث العلمي، حيث يُستخلص من البيانات المجمعة من الواقع الفعلي نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها. يقوم الباحث بجمع هذه المعلومات من خلال استبيانات أو دراسات ميدانية، ثم يعمد إلى دراستها وتحليلها لتحديد العلاقات الرئيسية بين العناصر المختلفة.

**أولاً ـــ تحليل البيانات الأولية :**

**1. الجنس :**

**جدول رقم (1) يبين جنس المبحوثين**

| الجنس | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ذكور | 196 | %32.6 |
| إناث | 404 | %67.4 |
| **الكلي** | **600** | **%100** |

تشير البيانات الواردة في الجدول إلى أن غالبية أفراد العينة من الاناث، إذ بلغ عددهم (404) بنسبة (67.4%) من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الذكور (196) بنسبة (32.6%). حيث تشكل الاناث ما يقارب ثلثي العينة، ويُلاحظ من ذلك أن العينة تميل إلى التمثيل الأعلى للاناث، وهو ما قد يعكس طبيعة المجتمع الأصلي أو خصوصية موضوع البحث.

**2. العمر :**

**جدول رقم (2) يبين الفئات العمرية للمبحوثين**

| الفئات | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| 29-20 | 96 | %16 |
| 39-30 | 201 | %33.5 |
| 49-40 | 263 | %43.8 |
| 59-50 | 40 | %6.7 |
| **الكلي** | **600** | **%100** |
| **المتوسط الحسابي** | **37.214** | |
| **الانحراف المعياري** | **9.542** | |

تشير البيانات إلى أن الفئة العمرية(40-49) سنة هي الأكثر تمثيلًا بين المبحوثين بنسبة (43.8%)، تليها الفئة العمرية(30-39) سنة بنسبة (33.5%). في حين أن الفئتين الأصغر (20-29) والأكبر (50-59) تمثلان نسبًا أقل، بلغت (16%) و(6.7%) على التوالي. ويدل المتوسط الحسابي (37.214) على أن التركيب العمري للعينة يميل نحو الفئات المتوسطة العمر، في حين يُظهر الانحراف المعياري (9.542) وجود تباين ملحوظ نسبيًا بين أعمار المبحوثين.

**3. المستوى التعليمي :**

**جدول رقم (3) يبين المستوى التعليمي للمبحوثين**

| المستوى التعليمي | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| يقرأ ويكتب | 36 | %6 |

| | | |
|---|---|---|
| ابتدائية | 43 | %7.2 |
| ثانوية | 99 | %16.5 |
| جامعية وعليا | 389 | %64.5 |
| **الكلي** | **600** | **%100** |

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى وجود تباين واضح في المستوى التعليمي للمبحوثين، حيث أظهرت النتائج أن الغالبية منهم يمتلكون تحصيلاً جامعياً فأعلى، إذ بلغ عددهم (389) مبحوثاً بنسبة (64.5%) من إجمالي العينة. تعكس هذه النسبة ارتفاع المستوى التعليمي للمبحوثين، أن هناك وعي بحقوق الاطفال وخاصة الايتام في مدينة الموصل ، بلغ عدد المبحوثين من ذوي التحصيل الثانوي (99) مبحوثاً بنسبة (16.5%)، بينما سجل ذوو التحصيل الابتدائي (43) مبحوثاً بنسبة (7.2%). أما الفئة الأقل تمثيلاً في العينة فكانت من فئة "يقرأ ويكتب" بعدد (36) مبحوثاً بنسبة (6%) فقط

4. **الحالة الاجتماعية :**

**جدول رقم (4) يبين الحالة الاجتماعية للمبحوثين**

| الحالة الاجتماعية | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| متزوج/ة مرة ثانية | 394 | %65.7 |
| أرمل | 206 | %34.3 |
| **الكلي** | **600** | **%100** |

تشير بيانات الجدول رقم (4) أنّ أغلبية المبحوثين هم من المتزوجين/ مرة ثانية بعد الترمل، حيث بلغ عددهم (394) مبحوثًا وبنسبة (65.7%) من المبحوثين ، وعدد المبحوثين الأرامل بلغ (206) مبحوثًا وبنسبة (34.3%) من مجموع عينة الدراسة ، وهذا يبين لنا أنّ حالة الفرد الاجتماعية دلالة مهمة في حدوث العنف ضد الاطفال ، لان الزواج مرة اخرى قد يؤدي الى عدم تقبل الاطفال وبالتالي تعرضهم الى التعنيف الاسري .

**5. الخلفية الاجتماعية :**

تشير الخلفية الاجتماعية الى المنطقة التي يسكن فيها أو انحدر منها المبحوث سواء كان حضريًا أو ريفيًا وللخلفية الاجتماعية تاثيرٌ كبير فهي تؤثر في اجابات المبحوثين على أسئلة الأستبيان .

**جدول رقم (5) يبين الخلفية الاجتماعية للمبحوثين**

| الخلفية الاجتماعية | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| حضري | 393 | %65.5 |
| ريفي | 207 | %34.5 |
| **الكلي** | **600** | **%100** |

تشير بيانات الجدول المرقم (5) إلى وجود تباين واضح في الخلفية الاجتماعية للمبحوثين، إذ تبيّن أن غالبية المبحوثين ينتمون إلى خلفية حضرية بعدد بلغ (393) مبحوثًا وبنسبة (65.5%)، وهي النسبة الأكبر ضمن العينة. وبلغ عدد المبحوثين المنتمين إلى خلفية الريفية (207) مبحوثين وبنسبة (34.5%).

**6. المهنة :**

**جدول رقم (6) يبين المهنة لعينة الدراسة**

| المهنة | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| موظف / ة | 182 | %30.3 |

| | | |
|---|---|---|
| كاسب | 141 | %23.5 |
| ربة بيت | 54 | %9 |
| لا يعمل | 223 | %37.2 |
| **الكلي** | **600** | **%100** |

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى وجود تباين واضح في التوزيع المهني للمبحوثين، إذ تبيّن أن العاطلين ( لايعمل) جاءت في المرتبة الأولى بعدد (223) شكلت نسبة (37.2%) هذا يعني أن عدم العمل والجلوس في البيت قد يسبب في تعنيف الاطفال الايتام . بينما بلغ عدد الموظفين (182) مبحوثًا وبنسبة (30.3%) من مجموع المبحوثين.

**7. عدد الأطفال في الأسرة :**

**جدول رقم (7) يبين عدد الاطفال في الاسرة**

| الفئات | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| 4-2 | 96 | %16 |
| 7-5 | 401 | %66.7 |
| 10-8 | 103 | %17.3 |
| **الكلي** | **600** | **%100** |
| **المتوسط الحسابي** | **6.04** | |
| **الانحراف المعياري** | **1.73** | |

يبين الجدول توزيع عينة البحث والبالغ عددها (600) مفردة على ثلاث فئات رئيسية. وقد أظهرت النتائج أن الفئة الأكثر تركزاً كانت (5–7)، إذ بلغت (401) مفردة وبنسبة (66.7%) من مجموع العينة، وهي النسبة الغالبة التي تعكس اتجاه العينة نحو هذا المستوى بشكل واضح. في حين جاءت الفئة (8–10) بالمرتبة الثانية بواقع (103) مفردة وبنسبة (17.3%)، أما الفئة (2–4) فقد حلت بالمرتبة الأخيرة إذ سجلت (96) مفردة وبنسبة (16%) فقط من إجمالي العينة.

ومن خلال هذه النتائج يتضح أن الوسط الحسابي البالغ (6.04) يشير إلى أن القيمة المتوسطة للبيانات تميل نحو مركز الفئة (5–7)، أي أن أغلب أفراد العينة يتمركزون حول هذه الحدود العددية. أما قيمة الانحراف المعياري (1.73) فتدل على أن درجة التشتت حول الوسط الحسابي منخفضة نسبياً، أي أن القيم متقاربة، ما يعكس وجود نوع من التجانس بين أفراد العينة في إجاباتهم، وأنها لم تتوزع بشكل متباعد أو متطرف.

وبناءً على ما سبق يمكن القول إن الجدول يعكس صورة إحصائية واضحة لميل غالبية أفراد العينة إلى التمركز في الفئة المتوسطة (5–7)، وهو ما يعزز من دقة الوسط الحسابي كمؤشر لتمثيل البيانات، ويبين أن الظاهرة قيد الدراسة تتسم بقدر من الاستقرار والانسجام في الاتجاهات العامة لأفرادها.

**ثانيا: وصف وتحليل الفقرات :**

يعد التعرف على البيانات الأساسية وتحليلها خطوة مهمة وحاسمة في فهم الظواهر الثقافية والاجتماعية وتفسير المعلومات التي تم جمعها من عينة الدراسة البالغ عددها (600) مبحوث من خلال استمارة الاستبيان حيث قسمت البيانات التخصصية الى ثلاثة محاور أساسية ضم كل محور ثمانية فقرات

عمدت الباحثة على تحليل ( الفقرتين الحاصلتين على اعلى الاوزان ، والفقرتين الاخيرتين الحاصلة على اقل الاوزان ) .

- **المحور اسباب العنف الاسري ضد الاطفال :** تضمن المحور من ثمانية فقرات من أسئلة الاستبيان تم وضعها لغرض التعرف على اسباب العنف ضد الاطفال الايتام في مدينة الموصل .

**جدول رقم ( 9 ) يتضمن فقرات المحور الخاص باسباب العنف**

| ت | الفقرات | نعم | | الى حد ما | | لا | | الوزن النسبي | التسلسل المرتبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % | | |
| 1. | هل تعتقد أن الضغوط الاقتصادية على الأسرة تؤثر على حدوث العنف ضد الأطفال الأيتام؟ | 305 | 50.8% | 110 | 18.4% | 185 | 30.8% | 73.33% | 8 |
| 2. | هل يساهم نقص الوعي التربوي لدى الأهل في تعرض الطفل للعنف؟ | 310 | 52% | 134 | 45% | 156 | 4% | 75.22% | 6 |
| 3. | تؤدي المشاكل النفسية أو السلوكية للوالدين إلى زيادة احتمالية العنف ضد الطفل؟ | 401 | 66.8% | 99 | 16.5% | 100 | 16.7% | 83.39% | 1 |
| 4. | هل يلعب تجربة العنف في الطفولة لدى الوالدين دورًا في نقل السلوك العنيف إلى الأطفال | 281 | 46.8% | 166 | 27.7% | 153 | 25.5% | 73.78% | 7 |
| 5. | هل يعتبر غياب الرقابة المجتمعية أو التدخل الاجتماعي سببًا في استمرار العنف ضد الأطفال؟ | 307 | 51.2% | 165 | 27.5% | 128 | 21.8% | 76.61% | 4 |
| 6. | هل تؤدي الخلافات والصراعات الأسرية الداخلية إلى استخدام العنف مع الأطفال الأيتام؟ | 360 | 60% | 152 | 25.3% | 88 | 14.7% | 81.78% | 2 |
| 7. | هل تؤثر الضغوط الاجتماعية أو التمييز ضد الأطفال الأيتام على زيادة تعرضهم للعنف؟ | 299 | 49.8% | 157 | 26.2% | 144 | 24% | 75.28% | 5 |
| 8. | هل تلعب قلة الدعم النفسي والمجتمعي للأطفال الأيتام دورًا في تعرضهم للعنف داخل الأسرة | 319 | 53.1% | 181 | 30.2% | 100 | 16.7% | 78.83% | 3 |

تشير بيانات الجدول رقم (9) أن هناك تباين في اجابات المبحوثين على الفقرات وان هناك تباين في الاوزان والتسلسلات بحسب الاوزان المئوية ، وعل النحو التالي :

1. أظهرت النتائج أن المشاكل النفسية أو السلوكية للوالدين جاءت في المرتبة الأولى من بين أسباب العنف الأسري الموجّه نحو الأطفال الأيتام في مدينة الموصل، حيث بلغت نسبتها (83.39%). ويعكس هذا المؤشر أن الاضطرابات النفسية مثل القلق، والاكتئاب، والعدوانية، تسهم بشكل مباشر في رفع

احتمالية ممارسة العنف ضد الطفل اليتيم. إن هذه النتيجة تسلط الضوء على أن البيئة النفسية الداخلية للأسرة تمثل العامل الأكثر خطورة، متجاوزةً في تأثيرها الجوانب المادية أو الظروف الاجتماعية المحيطة.

2. أما الخلافات والصراعات الأسرية الداخلية فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة (81.78%)، مما يكشف أن غياب الانسجام الأسري يخلق مناخًا مشحونًا بالتوتر والاحتقان، وغالبًا ما يُترجم هذا التوتر إلى سلوك عنيف تجاه الأيتام، بوصفهم الحلقة الأضعف في البناء الأسري. وتبرز هذه النتيجة أهمية تعزيز الاستقرار الأسري في الموصل، خاصة بعد الظروف الصعبة التي مرت بها المدينة وما تركته من ضغوط اجتماعية ونفسية على الأسر.

3. وجاء عامل انتقال العنف عبر الأجيال في المرتبة السابعة بنسبة (73.78%)، حيث أوضحت النتائج أن الوالدين الذين تعرضوا للعنف في طفولتهم يميلون إلى إعادة إنتاج هذا السلوك مع أبنائهم أو الأطفال الأيتام الذين تحت رعايتهم. ويؤكد ذلك صحة فرضية "توريث العنف"، والتي تعكس الأثر العميق للتجارب الطفولية السلبية على أنماط التنشئة الأسرية. هذه الظاهرة في الموصل تمثل تحديًا متجذرًا، نظرًا لما عايشته أجيال متعددة من صدمات نفسية وأحداث عنف خلال العقود الماضية.

4. أما الضغوط الاقتصادية فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (73.33%)، على الرغم من أثرها الواضح في زيادة التوتر داخل الأسرة. وتدل هذه النتيجة على أن الفقر والضائقة الاقتصادية، ورغم حدّتها في مدينة الموصل بعد سنوات الحرب والدمار، ليست العامل الرئيس في إنتاج العنف ضد الأيتام، بل يبقى العامل النفسي والاجتماعي هو الأكثر تأثيرًا.

وبناءً على هذا الترتيب، يتضح أن معالجة العنف ضد الأطفال الأيتام في مدينة الموصل لا يمكن أن تقتصر على تحسين الظروف الاقتصادية فقط، بل تتطلب تدخلات أعمق تركز على الدعم النفسي للأسرة، وحل النزاعات الأسرية، والحد من انتقال أنماط العنف عبر الأجيال.

- **محور الاثار الاجتماعية للعنف الاسري :**

تضمن المحور ثمانية فقرات من أسئلة الاستبيان تم وضعها لغرض التعرف الاثار الاجتماعية للعنف الاسري على الطفل

**جدول رقم (10) محور الاثار الاجتماعية للعنف الاسري**

| ت | الفقرات | نعم | | الى حد ما | | لا | | الوزن النسبي | التسلسل المرتبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % | | |
| 1 | يواجه الطفل صعوبة في التعبير عن مشاعره أمام الآخرين. | 401 | 66.8% | 126 | 21% | 73 | 12.2% | 84.89% | 7 |
| 2 | يشعر الطفل بعدم الأمان عند التواجد مع أقرانه أو في مجموعات اجتماعية. | 440 | 73.33% | 121 | 20.2% | 39 | 6.5 | 88.94% | 1 |
| 3 | يميل الطفل إلى الانسحاب من الأنشطة الترفيهية أو التعليمية المشتركة. | 419 | 69.8% | 128 | 21.3% | 53 | 8.8% | 87.00% | 3 |
| 4 | يظهر الطفل تصرفات سلبية تجاه الآخرين، مثل الغضب المفاجئ أو الصراخ. | 42 | 70% | 11 | 18.5 | 69 | 11.5 | 86.17% | 4 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 0 | | 1 | | % | | % | |
| 5 | يجد الطفل صعوبة في الاعتماد على الآخرين أو طلب المساعدة عند الحاجة. | 401 | 66.8% | 141 | 23.5% | 58 | 9.7% | 85.72% | 5 |
| 6 | يقلّ اهتمام الطفل بالأنشطة الجماعية ويبتعد عن التعاون مع زملائه. | 398 | 66.3% | 131 | 21.8% | 71 | 11.8% | 84.83% | 6 |
| 7 | يعاني الطفل من ضعف مهارات التواصل الاجتماعي ويواجه صعوبة في الحفاظ على الحوار. | 400 | 66.7% | 110 | 18.3% | 90 | 15% | 83.89% | 8 |
| 8 | يشعر الطفل بالتمييز أو التجاهل من قبل أقرانه بسبب سلوكياته أو مزاجه المتقلب. | 410 | 68.3% | 147 | 24.5% | 43 | 7.2% | 87.06% | 2 |

تشير بيانات الجدول رقم (11) الخاص بفقرات المحور الخاص بالاثار الاجتماعية للعنف الاسري على الطفل اليتيم هناك تباين في الاوزان والتسلسلات بحسب الاوزان المئوية ، وعل النحو التالي :

1. تشير نتائج الدراسة إلى أن العنف الأسري له آثار اجتماعية ملموسة على الأطفال الأيتام في مدينة الموصل، حيث أظهر الاستبيان أن الشعور بعدم الأمان عند التواجد مع الأقران أو في مجموعات اجتماعية جاء في المرتبة الأولى بنسبة (88.94%). يعكس هذا المؤشر أن الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري يميلون إلى الانسحاب الاجتماعي وتجنب التفاعل مع الآخرين، وهو ما يعكس أثر الصدمات النفسية المستمرة على سلوكهم الاجتماعي. وفي سياق الموصل، حيث مرّت المدينة بفترات من النزاع المسلح والاضطرابات الطائفية، يزداد تأثير هذا الشعور بالانعدام الأمني على الأطفال، ما يجعلهم أكثر عرضة للعزلة والانفصال عن المجتمع المدرسي والجماهيري.
2. أما فقرة الشعور بالتمييز أو التجاهل من قبل الأقران بسبب السلوكيات أو المزاج المتقلب، فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (87.06%). وتوضح هذه النتيجة أن العنف الأسري يعزز شعور الطفل بالانعزال الاجتماعي، ويؤدي إلى ضعف شبكة الدعم الاجتماعي لديه. في الموصل، يمكن ربط هذه الظاهرة بغياب بعض البرامج المجتمعية الداعمة للأطفال الأيتام، خاصة بعد النزوح الداخلي والهجرة القسرية، ما يجعل الأطفال أكثر عرضة للشعور بالوصم الاجتماعي.
3. وفي المرتبة السابعة جاءت فقرة مواجهة صعوبة في التعبير عن المشاعر أمام الآخرين بنسبة (84.89%). وتعكس هذه النتيجة أن العنف الأسري يحدّ من قدرة الطفل على التعبير عن ذاته، ويؤثر على مهارات التواصل الضرورية لبناء علاقات صحية. ويشير الباحث إلى أن المبادرات المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني في الموصل لعبت دورًا وقائيًا مهمًا في هذا الجانب، عبر برامج الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال والحد من العنف الاسري وخلق بيئة أكثر أمانًا للأطفال.
4. أخيرًا، جاءت فقرة ضعف مهارات التواصل الاجتماعي وصعوبة الحفاظ على الحوار في المرتبة الثامنة بنسبة (83.89%). وعلى الرغم من أنها جاءت في المرتبة الأخيرة، إلا أن النسبة المرتفعة تؤكد أن العنف الأسري يترك آثارًا طويلة المدى على قدرة الأطفال الأيتام على التواصل الفعّال والمشاركة الاجتماعية. في مدينة الموصل، حيث تأثرت البنية الاجتماعية بفعل النزاعات السابقة، يصبح تعزيز مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال جزءًا أساسيًا من البرامج المجتمعية والتدخلات التربوية والنفسية لدعم إعادة إدماجهم الاجتماعي.

بشكل عام، تؤكد هذه النتائج أن الآثار الاجتماعية للعنف الأسري على الأطفال في الموصل ليست فقط شخصية أو نفسية، بل تتجاوزها إلى مستوى المجتمع المحلي، حيث يتطلب الحد منها تعزيز الاستقرار الأسري، ودعم المبادرات المجتمعية، وتطوير برامج إعادة تأهيل الأطفال الأيتام نفسيًا واجتماعيًا لتعزيز اندماجهم في محيطهم الاجتماعي.

- **محور الحلول والمعالجات للحد من العنف الاسري ضد الاطفال الايتام .**

**جدول رقم (11) يتضمن فقرات المحور الحلول والمعالجات**

| ت | الفقرات | موافق | | موافق الى حد ما | | غير موافق | | الوزن النسبي | التسلسل المرتبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % | | |
| 1 | تعتقد أن التوعية الأسرية حول حقوق الطفل تساعد في تقليل العنف؟ | 414 | 69% | 180 | 30% | 6 | 1% | 89.44% | 1 |
| 2 | تعتقد أن تدريب الأسر الحاضنة على أساليب التربية الإيجابية يحد من العنف؟ | 366 | 61% | 210 | 35% | 24 | 4% | 84.33% | 6 |
| 3 | يوفر الدعم النفسي للأطفال الأيتام حماية فعالة من آثار العنف؟ | 372 | 62% | 216 | 36% | 12 | 2% | 85.22% | 5 |
| 4 | وجود أخصائي اجتماعي أو مرشد أسري داخل الأسرة الحاضنة يقلل من العنف؟ | 414 | 69% | 168 | 28% | 18 | 3% | 88.67% | 2 |
| 5 | تعتقد أن تطبيق قوانين صارمة ضد العنف الأسري يحمي الأطفال الأيتام؟ | 408 | 68% | 174 | 29% | 18 | 3% | 88.11% | 3 |
| 6 | إنشاء آليات للشكاوى وحماية الأطفال أمر ضروري للحد من العنف | 390 | 65% | 198 | 33% | 12 | 2% | 86.78% | 4 |
| 7 | تقديم دعم مادي للأسر الحاضنة يقلل من حدوث العنف ضد الأطفال الأيتام؟ | 294 | 49% | 270 | 45% | 36 | 6% | 78.22% | 8 |
| 8 | مشاركة منظمات المجتمع المدني والمدارس في حماية الأطفال الأيتام فعالة للحد من العنف؟ | 312 | 52% | 252 | 42% | 36 | 6% | 79.33% | 7 |

1. احتلت الفقرة: "تعتقد أن التوعية الأسرية حول حقوق الطفل تساعد في تقليل العنف؟" المرتبة الأولى ضمن التسلسل المرتبي لفقرات محور التحديات، وبلغ وزنها المئوي (89.44%). ويعكس تصدر هذه الفقرة أن الأهالي والأسر الحاضنة في مدينة الموصل يعتبرون التوعية الأسرية أداة أساسية للحد من العنف ضد الأطفال الأيتام. ويرتبط ذلك بالظروف الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالمدينة بعد سنوات النزاع، حيث أدت التغيرات الأسرية والتهجير الداخلي إلى ضعف التماسك الأسري وغياب الوعي الكافي بحقوق الأطفال. وعليه، فإن تعزيز البرامج التربوية والتثقيفية داخل الأسر الحاضنة يمثل استثمارًا مهمًا في حماية الأطفال وبناء بيئة أسرية آمنة ومستقرة.
2. بينما جاءت الفقرة: "وجود أخصائي اجتماعي أو مرشد أسري داخل الأسرة الحاضنة يقلل من العنف؟" في المرتبة الثانية، وبلغ وزنها المئوي (88.67%). ويشير هذا إلى أن المجتمع المحلي في الموصل يقدر دور الخبراء النفسيين والاجتماعيين في الحد من الممارسات العنيفة، خاصة في ظل الآثار النفسية التي خلفتها الحرب والنزوح على الأطفال الأيتام. إذ أن الأخصائيين قادرون على تقديم دعم نفسي

مباشر للأطفال، وتدريب الأسر على التعامل مع الضغوط اليومية، مما يسهم في تقليل احتمالات الانفعال والعنف.

3. أما الفقرة: "مشاركة منظمات المجتمع المدني والمدارس في حماية الأطفال الأيتام فعالة للحد من العنف؟" فجاءت في المرتبة السابعة، وبلغ وزنها المئوي (79.33%). وتوضح هذه النسبة أن الأهالي في الموصل يعترفون بأهمية الدور المجتمعي، لكنهم يرون أنه أقل تأثيرًا مقارنة بالدور المباشر للأسرة والدعم النفسي. ويعود ذلك إلى محدودية الموارد والتغطية اللوجستية للمنظمات في مناطق عديدة من المدينة، ما يقلل من فعالية هذه التدخلات رغم أهميتها النظرية.

4. وأخيرًا، جاءت الفقرة: "تقديم دعم مادي للأسر الحاضنة يقلل من حدوث العنف ضد الأطفال الأيتام؟" في المرتبة الثامنة، وبلغ وزنها المئوي (78.22%). وعلى الرغم من كونها الأقل وزنًا نسبيًا، إلا أن تقديم الدعم الاقتصادي للأسر الحاضنة في الموصل يبقى عاملًا مساعدًا مهمًا، خاصة في ظل ارتفاع معدلات الفقر والبطالة بعد النزاعات المتكررة. فالاستقرار الاقتصادي للأسر يسهم في تخفيف الضغوط اليومية ويحد من توجه بعض الأسر لممارسة العنف، لكنه يظل أقل تأثيرًا من التوعية الأسرية والدعم النفسي المباشر.

يتضح من ترتيب هذه الفقرات أن الحلول المباشرة على مستوى الأسرة والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين هي الأكثر تأثيرًا في تقليل العنف الأسري ضد الأطفال الأيتام في الموصل. بينما تعتبر الدعم المجتمعي والاقتصادي عوامل مساعدة، لكنها لا تعوض الحاجة الماسة لوعي الأسرة وتدريبها على التربية الإيجابية. وتعكس هذه النتائج خصوصية الموصل، حيث تراكمت آثار النزاع، وزاد عدد الأيتام، وأصبحت التدخلات الأسرية المباشرة أكثر أهمية من الحلول الخارجية، على الرغم من كونها ضرورية أيضًا.

## ثالثا : عرض فرضيات الدراسة ومناقشتها

**الفرضية الأولى : توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف الاسري ضد الأطفال الايتام وفق متغيرات محاور البحث في مدينة الموصل .**

**جدول رقم (12) مستوى العنف الاسري ضد الأطفال الايتام في مدينة الموصل .**

| المحاور | العدد | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | الدلالة | المستوى % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| **الدرجة الكلية** | 600 | 61.25 | 39 | 7.84 | 55.63 | 1.960 (0.05) (299) | **يوجد فرق دال** | **%88.8** |
| **محور الأسباب** | | 22.45 | 24 | 3.10 | 20.14 | | **يوجد فرق دال** | **%93.5** |
| **محور الاثار** | | 20.87 | 24 | 4.05 | 12.21 | | **يوجد فرق دال** | **%86.9** |
| **محور الحلول والمعالجات** | | **16.40** | **24** | **2.74** | **10.18** | | **يوجد فرق دال** | **%68.3** |

تشير نتائج الفرضية في الجدول رقم (12 ) الخاص **بمستوى الفروق في مستوى العنف الاسري ضد الأطفال الايتام وفق متغيرات محاور البحث في مدينة الموصل** ، ان المتوسط الحسابي الكلي (61.25) والانحراف المعياري (7.84) وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط الفرضي البالغ (39) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين وجود فرق دال احصائياً بين الوسطين لصالح المتوسط المتحقق ، اذ

كانت القيمة التائية المحسوبة (55.63) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يبين قبول الفرضية .
اما فيما يخص المحاور تشير نتائج الفرضية في الجدول أعلاه ، الخاص بمحور الأسباب ، ان المتوسط الحسابي (22.45) والانحراف المعياري (3.10) وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط الفرضي البالغ (24) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين وجود فرق دال احصائياً بين الوسطين لصالح المتوسط المتحقق ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (20.14) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يبين قبول الفرضية .
بينما تشير نتائج الفرضية في الجدول ان محور الاثار، ان المتوسط الحسابي (2087) والانحراف المعياري (4.05) وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط الفرضي البالغ (24) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين وجود فرق دال احصائياً بين الوسطين لصالح المتوسط المتحقق ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (12.21) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يبين قبول الفرضية .

تشير نتائج الفرضية في الجدول الخاص بمحور الحلول والمعالجات ، ان المتوسط الحسابي (16.40) والانحراف المعياري (2.74) وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط الفرضي البالغ (24) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين وجود فرق دال احصائياً بين الوسطين لصالح المتوسط المتحقق ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (10.18) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يبين قبول الفرضية . وتبين لنا مما تقدم تم قبول الفرضية القائلة (**توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف الاسري ضد الأطفال الايتام وفق متغيرات محاور البحث في مدينة الموصل** .) .

**الفرضية الثانية : ( توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية في مستوى العنف الاسري ضد الأطفال الايتام لعينة البحث وفق متغير الجنس ) .**

**جدول رقم (13) مستوى دور العنف الاسري لعينة البحث وفق متغير الجنس**

| المحاور | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة عند (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| **الدرجة الكلية** | ذكور | 196 | 62.14 | 8.93 | 2.274 | 1.960 (0.05) (298) | **يوجد فرق دال** |
| | إناث | 404 | 59.02 | 10.47 | | | |
| **محور الأسباب** | ذكور | 196 | 21.75 | 3.92 | 1.412 | | **لا يوجد فرق دال** |
| | إناث | 404 | 21.30 | 4.55 | | | |
| **محور الاثار** | ذكور | 196 | 19.80 | 3.15 | 2.685 | | **يوجد فرق دال لصالح الذكور** |
| | إناث | 404 | | 3.96 | | | |
| **محور الحلول والمعالجات** | ذكور | 196 | 12.6308 | 2.58 | 1.125 | | **لا يوجد فرق دال** |
| | **إناث** | 404 | **12.2857** | **13.10** | | | |

تشير نتائج الفرضية الموضحة في الجدول رقم (13)، والتي استُخدم فيها اختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقارنة متوسطات درجات الذكور والإناث في مختلف محاور الدراسة، إلى غياب فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في غالبية المحاور، مما يعكس تشابهًا جوهريًا في التصورات والتقييمات بين الذكور والإناث تجاه موضوع الدراسة. غير أن الفحص التفصيلي كشف عن وجود فرق إحصائي معنوي وحيد في محور الاثار، حيث تفوق الذكور على الإناث في تقييم هذا المحور، وهو ما قد يعكس اختلافات في الإدراك أو التجربة الشخصية المرتبطة بهذا الجانب.

وعليه، تُعتبر الفرضية القائلة بوجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية**في مستوى العنف الاسري ضد الأطفال الايتام لعينة البحث وفق متغير الجنس** بين الذكور والإناث مقبولة، مما يؤكد وحدة التجربة والتصور الاجتماعي بين الجنسين في هذا السياق البحثي.

**الفرضية الثالثة : (توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية في مستوى العنف الاسري ضد الأطفال الايتام لعينة البحث وفق متغير المستوى التعليمي).**

**جدول رقم (14) مستوى العنف الاسري ضد الأطفال الايتام لعينة البحث وفق متغير المستوى التعليمي**

| المحاور | مصادر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط مجموع المربعات | القيمة الفائية | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 3 | 810.50 | 270.17 | 2.31 | 2.60 (0.05) ( 296.3) | لا يوجد فرق دال |
| | داخل المجموعات | 596 | 70320.80 | 117.97 | | | |
| | الكلي | 599 | 71131.30 | | | | |
| محور الاسباب | بين المجموعات | 3 | 195.40 | 65.13 | 3.65 | | يوجد فرق دال لصالح الجامعية فاكثر |
| | داخل المجموعات | 596 | 10340.50 | 17.35 | | | |
| | الكلي | 599 | 10535.90 | | | | |
| محور الاثار | بين المجموعات | 3 | 225.80 | 75.27 | 3.15 | | يوجد فرق دال لصالح الجامعية فاكثر |
| | داخل المجموعات | 596 | 13850.60 | 23.22 | | | |
| | الكلي | 599 | 14076.40 | | | | |
| محور المعالجات | بين المجموعات | 3 | 18.20 | 6.07 | 0.85 | | لا يوجد فرق دال |
| | داخل المجموعات | 596 | 4305.80 | 7.22 | | | |
| | **الكلي** | **599** | **4324.00** | | | | |

تشير نتائج الفرضية الموضحة في الجدول رقم (14)، والتي استُخدم فيها تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمقارنة متوسطات المجموعات الأربع وفق مستوى التعليم في مختلف محاور الدراسة، إلى أن هناك غياب فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في معظم المحاور، مثل الدرجة الكلية ومحور التحديات، مما يعكس تشابهًا نسبيًا في التصورات والتقييمات بين المشاركين على اختلاف مستوياتهم التعليمية.

غير أن الفحص التفصيلي كشف عن وجود فروق إحصائية معنوية في محور الاسباب ومحورالاثار ، حيث تفوقت المجموعة الجامعية على باقي المستويات التعليمية في تقييم هذه المحاور،عليه تُعتبر الفرضية الثالثة، القائلة بوجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف الأسري وفق متغير المستوى التعليمي، مقبولة جزئيًا، بينما لم تظهر فروق دالة في المحاور الأخرى، مما يشير إلى توافق نسبي بين المشاركين حول الدرجة الكلية والتحديات المرتبطة بالعنف الأسري.

**الاستنتاجات**

1. أظهرت نتائج الدراسة أن العنف الأسري ضد الأطفال الأيتام في مدينة الموصل يمثل ظاهرة ملموسة تتخذ أبعاداً متعددة، منها الجسدي والنفسي واللفظي والإهمال، وهو ما يعكس هشاشة البيئة الاجتماعية المحيطة بهذه الفئة.
2. تبين أن الأوضاع الاقتصادية المتدهورة تمثل عاملاً رئيسياً في انتشار العنف، حيث يؤدي الفقر والبطالة إلى زيادة الضغوط على الأسر الحاضنة للأيتام، الأمر الذي يدفع بعضهم إلى ممارسة سلوكيات عنيفة بحق الأطفال.
3. اتضح أن غياب الوعي بحقوق الطفل وضعف الثقافة الأسرية يسهمان في تعزيز مظاهر العنف، حيث تُمارَس بعض أشكال الإساءة من قبل الأوصياء أو أفراد الأسرة على أنها وسائل للتربية أو للسيطرة، من دون إدراك آثارها السلبية.
4. أشارت النتائج إلى أن الآثار النفسية والاجتماعية للعنف على الأيتام عميقة، إذ ينتج عنها ضعف الثقة بالنفس، الشعور بالحرمان، صعوبة التكيف الاجتماعي، بل وقد يمتد تأثيرها إلى الانحراف السلوكي في مرحلة المراهقة والشباب.
5. أظهرت الدراسة أن ضعف الدور المؤسسي (الحكومي والمدني) في رعاية الأيتام وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي يسهم في تفاقم المشكلة، حيث يظل كثير من الأيتام خارج إطار الحماية الفاعلة.
6. أكدت الدراسة أن معالجة الظاهرة تتطلب مقاربة شاملة تشمل الجانب الاقتصادي (دعم الأسر الحاضنة)، والجانب التربوي (التوعية بحقوق الطفل)، والجانب القانوني (تشديد الإجراءات الرادعة ضد العنف)، إضافة إلى تعزيز دور المؤسسات الاجتماعية في تقديم الحماية والرعاية للأيتام.
7. يمكن القول إن الاهتمام برعاية الأيتام والحد من تعرضهم للعنف الأسري يسهم في استثمار الطاقات البشرية بشكل إيجابي في المستقبل، ويحافظ على التماسك الاجتماعي في مدينة الموصل بعد ما مرّت به من أزمات متتالية.

المصادر :

1. محمد الكافي ، المعجم العربي الحديث، ط3 ، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت ، 2020.
2. ديمون بدون ، وبوريكو فرنسوا، المعجم النقدي لعلم الاجتماع ، ترجمة: سليم حداد ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1986.
3. احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ،دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ، 2001.
4. ابن منظور ، لسان العرب ، ج1 ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، بيروت، ب . ت .
5. سناء الخولي، الزواج والعلاقات الأسرية، الدار المتحدة للنشر، بيروت، 1972.
6. نجلاء عبد القادر، ظاهرة العنف ضد المرأة والطفل، المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، قطر، 2022.
7. جلال إسماعيل حلمي ، العنف الأسري ، دار قباء للنشر و الطباعة و التوزيع ، القاهرة، 1999.
8. سعاد حمدي، الفقر والعنف الأسري، مجلة دراسات اجتماعية، المجلد 12، العدد(3)، 2020
9. محمد عبد الله، الأبعاد النفسية للعنف الأسري، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، 2020
10. علي القيسي، الثقافة والعنف الأسري في المجتمعات العربية، دار الرافدين للطباعة والتوزيع، بغداد، 2021

11. منى الخطيب، حماية الطفولة بين التشريع والتطبيق، مجلة القانون والمجتمع، مركز البحوث القانونية، بيروت، المجلد 15، العدد (2)،2022
12. سامية الجندي، الآثار النفسية للعنف الأسري على الأطفال، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 2019
13. محمد شهاب، الصحة النفسية للأطفال الأيتام في البيئات الصادمة، مجلة دراسات الطفولة، العدد 18، جامعة بغداد.2017-
14. خالد أبو غزالة، العنف الأسري وانعكاساته النفسية، دار المسيرة، عمان2021
15. نادية الزبيدي ، الأبعاد الاجتماعية للعنف الأسري، مجلة البحوث الإنسانية والاجتماعية، العدد12، مركز الدراسات الإنسانية ، جامعة باتنة، 2029
16. حسين مصطفى، الحرمان الأسري وانعكاساته على التنشئة الاجتماعية للأطفال، دار الكتاب الجامعي، بغداد، 2020
17. فاطمة عبد الله، التنشئة الاجتماعية للأيتام بين الرعاية والعنف. مجلة العلوم الإنسانية، العدد 44، جامعة البصرة، 2020
18. Gibbons, J. , Emotional and behavioral problems among orphans. Journal of Child Psychology, vol. 48(3),2008 .
19. Nelson, C. A., & Sheridan, M. A. Lessons from Romania: The impact of institutionalization on child development. Psychiatric Annals, (2014). Vol 44(5).
20. Emile. Durkheim: Lamoille conjugale, revuc philosophique Javier-Ferrier. Paris,
21. UNICEF. Violence against children in alternative care. New York: United Nations Children's Fund. (2021)
22. الأمم المتحدة للعام 2020، https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq/2021.